

## دراسة العلاقة بين حجم المصادر وربحيتها

(دراسة تطبيقية على المصادر المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية)

مشروع أعد لنيل درجة الإجازة

في إدارة الأعمال تخصص إدارة مالية ومصرفية

إعداد الطالب

فخر الدين مصطفى دعبول

بإشراف الدكتور

منذر عبد الكريم مرهج

## **ملخص:**

هدف البحث الى تحديد العلاقة بين كل من حجم وربحية المصارف الخاصة المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية. أعتمد الباحث في دراسته على نسبة معدل العائد على الأصول، وقد شمل البحث جميع المصارف المدرجة في السوق والتي تتتوفر عنها بيانات كاملة وعدها ٢١ مصرف وكانت الفترة المدروسة من الربع الأول لعام ٢٠١٥ وحتى نهاية عام ٢٠١٩ وقد تم جمع البيانات من الموقع الإلكتروني الخاص بسوق دمشق بناء على إفصاحات المصارف بشكل دوري وبفترات ربعية حيث اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي. كما اعتمد البحث على تحليل البيانات المقطعة وذلك اعتماداً على نموذج التأثيرات الثابتة الذي ثبتَ أنه النموذج الملائم وفقاً للاختبارات الاحصائية، حيث تم استخدام الانحدار المتعدد وتم إجراء كافة الاختبارات باستخدام البرنامج الاحصائي EVIEWS 10. وقد تم التوصل الى نتيجة تفيد بأن هناك علاقة طردية ومحنة بين حجم المصرف وربحيته مقاسة بمعدل العائد على الأصول.

**الكلمات المفتاحية:** حجم المصرف، الربحية، معدل العائد على الأصول، سوق دمشق للأوراق المالية.

## **Abstract:**

The aim of this research is to determine the relationship between the size and profitability of private banks listed on the Damascus Stock Exchange. The researcher relied in his study on the rate of return on assets, and the research included all the banks listed in the market for which full data are available, and the period studied was from the first quarter of 2015 until the end of 2019, and the data were collected from the Damascus Market website based on bank disclosures Periodically and quarterly, where the researcher relied on the descriptive analytical approach. The research also relied on analyzing cross-sectional data based on the fixed effects model, which proved to be the appropriate model according to statistical tests, as multiple regression was used EVIEWS 10. A and all tests were performed using the statistical program conclusion was reached that there is a positive and significant relationship between the size of the bank and its profitability, measured by the rate of return on assets.

**key words:** The size of the bank, Profitability, Rate of return on assets, Damascus Stock Exchange.

## فهرس المحتويات

١	ملخص
١	الفصل الأول
١	مقدمة
١	مشكلة البحث
٢	أهمية البحث
٢	هدف البحث
٢	فرضيات البحث
٢	منهج البحث
٣	مجتمع البحث
٣	عينة البحث
٤	حدود البحث
٥	الفصل الثاني
٥	الدراسات السابقة
٥	الدراسات باللغة العربية
٦	الدراسات باللغة الإنكليزية
٧	أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة
٨	القسم النظري
٨	الربحية
٩	خصائص الربحية
١٠	أنواع القرارات الإدارية
١١	مزایا تعظيم الربح
١١	مؤشرات حساب الربحية في المصادر التجارية

١٢ .....	العوامل المؤثرة على ربحية المصارف .....
١٢ .....	حجم المصرف.....
١٣ .....	أنواع الأصول .....
١٥ .....	الفصل الثالث.....
٢١ .....	نماذج التقدير (Panel Data)
٢٧ .....	: اختبار استقرار البيانات (Stationary Test)
٣٣ .....	النتائج.....
٣٣ .....	النوصيات.....
٣٤ .....	المراجع.....
٣٤ .....	مراجع باللغة العربية.....
٣٥ .....	مراجع باللغة الإنكليزية .....

الصفحة	فهرس الجداول
٣	الجدول رقم (١) مفردات مجتمع البحث
٤	الجدول رقم (٢) مفردات عينة البحث
١٦	الجدول رقم (٣)معدل العائد وحجم الأصول للمصارف المدروسة
١٧	الجدول رقم (٤)معدل العائد وحجم الأصول للمصارف المدروسة
٢٠	الجدول رقم (٥)الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة
٢٣	الجدول رقم (٦)القيم الاحتمالية للمعلمات الجزئية والكلية
٢٤	الجدول رقم (٧) اختبار (Breusch-Pagan Lagrange Multiplier test)
٢٥	الجدول رقم (٨)تحليل التأثيرات الثابتة

٢٦	الجدول رقم (٩) تحليل التأثيرات العشوائية
٢٧	الجدول رقم (١٠) اختبار (Hausman Test)
٢٨	الجدول رقم (١١) اختبار مدى استقرار السلسلة الزمنية الأولية ADF
٢٩	الجدول رقم (١٢) اختبار مدى الاستقرار للسلسلة الجديدة ADF
٣١	الجدول رقم (١٣) اختبار مدى استقرار الباقي
٣١	الجدول رقم (١٤) نتائج الانحدار بين المتغيرات

الصفحة	فهرس الاشكال البيانية
١٩-١٨	من الشكل رقم (١) وحتى (١٢) تبين مدى نمو معدل العائد والأصول خلال الفترة المدروسة
٢٢	الشكل رقم (١٣) التمثيل البياني للأصول
٢٢	الشكل رقم (١٤) التمثيل البياني لمعدل العائد
٣٠	الشكل رقم (١٥) يمثل توزع الباقي
٣٢	الشكل رقم (١٦) التوزيع الطبيعي للباقي
٣٣	الشكل رقم (١٧) القيم الجدولية لاختبار دربن واستن

## **الفصل الأول**

### **منهجية البحث**

#### **مقدمة:**

إن كبر حجم المصرف مقاساً بإجمالي الأصول للمصرف يؤدي إلى انخفاض معدل العائد على الموجودات بالنسبة للمصارف الكبيرة مقارنة بالمصارف الصغيرة إلا أن زيادة حجم اصول المصارف يزيد من قدرتها على الاستثمار فمن المتوقع دائماً أن زيادة اصول المصرف سوف تؤدي إلى زيادة ربحيتها كون الإمكانيات كبيرة ومتوافرة مقارنة بالمصارف صغيرة الحجم مما يسهل من اغتنام الفرص وزيادة ربحيتها. الربحية هدف أساسى لجميع المصارف، وأمر ضروري لبقاءها واستمرارها، وغاية يتطلع إليها المستثمرون، ومؤشر يهتم به الدائنوون عند تعاملهم مع المصرف، وهي أيضاً أداة هامة لقياس كفاءة الإدارة في استخدام الموارد الموجودة، والربحية أيضاً هي عبارة عن العلاقة بين الأرباح التي تتحققها المصارف والاستثمارات التي ساهمت في تحقيق هذه الأرباح، وتعتبر الربحية هدفاً للمصارف ومقاييساً للحكم على كفايتها. وتقاس الربحية إما من خلال العلاقة بين الأرباح والخدمات المقدمة، وإما من خلال العلاقة بين الأرباح والاستثمارات التي ساهمت في تحقيقها ويعتبر تحقيق هدف الربح في المصرف عملية مهمة جداً.

#### **مشكلة البحث:**

من خلال قيام الباحث بدراسة استطلاعية شملت عدد من المصارف والبالغ عددها (١٤) حيث تم رصد حجم الأصول وربحية تلك المصارف خلال فترات دورية ربعية وهي للفترة الممتدة من الربع الأول لعام ٢٠١٥ وحتى أواخر الربع الأخير من العام ٢٠١٩ وقد تم اختيار هذه الفترة لتوفر البيانات عن المصارف المدروسة مع العلم بأن الأرقام مأخوذة بالملايين. وقد تم قياس مستوى ربحية المصرف بنسبة

العائد على الأصول وقد تم اعتمادها كونها متعلقة بموضوع البحث كما تم استخدامها في اغلب الدراسات السابقة.

من خلال قيام الباحث بتحليل البيانات تبين الباحث عدم وجود علاقة ثابتة وواضحة بين حجم أصول المصرف وربحيته مما دفع الباحث إلى طرح التساؤلات التالية:

- ما هي العلاقة بين حجم المصرف ومستوى ربحيته؟
- هل يؤثر حجم المصرف على مستوى ربحيته؟

#### **أهمية البحث:**

بعد الريح من اهم المؤشرات الدالة على نجاح المصرف وكفاءة إدارته ومن هنا تكمن أهمية البحث في الكشف عن شكل العلاقة وشدةتها بين حجم المصادر ومستوى ربحيتها وتحديد إذا ما كان هناك علاقة واضحة بين حجم المصادر وربحيتها وتحديد نوع هذه العلاقة.

#### **هدف البحث:**

يتمثل الهدف الرئيس من البحث في دراسة مدى تأثير حجم المصادر التجارية على مستوى ربحيتها وتحديد شكل العلاقة بينهما.

#### **فرضيات البحث:**

يقوم البحث على فرضية رئيسة:

- من المتوقع عدم وجود علاقة بين حجم المصادر ومستوى ربحيتها.

#### **منهج البحث:**

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، حيث قام الباحث بالبحث في إفصاحات المصادر المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية واعتماد البيانات الصادرة عنه حيث قام باستخلاص البيانات وتبويبها ومن ثم قام بتحليلها.

## **مجتمع البحث:**

يتتألف من جميع المصارف التجارية المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية والبالغ عددها 14 مصرف وذلك كما هو مبين في الجدول رقم (١).

### **الجدول رقم (١)**

#### **مفردات مجتمع البحث**

المصرف العربي	مصرف بيبيو السعودي الفرنسي
المصرف الدولي للتجارة والتمويل	مصرف سوريا الدولي الإسلامي
مصرف الأردن	مصرف سوريا والخليج
مصرف البركة	مصرف سوريا والمهجر
مصرف الشام	مصرف عوده
مصرف الشرق	مصرف قطر الوطني
مصرف بيبilos	مصرف فرنسيبك

## **عينة البحث:**

قام الباحث بدراسة شاملة لجميع المصارف التي تتوفر عنها بيانات كاملة والتي تضم جميع مفردات مجتمع البحث عدا مصريفي الأردن وفرنسيبك لعدم توفر بيانات كاملة خلال الفترة المدرستة وكانت

**العينة على النحو الآتي:**

## الجدول رقم (٢)

### مفردات عينة البحث

المصرف العربي	مصرف عوده
المصرف الدولي للتجارة والتمويل	مصرف بيبيو السعودي الفرنسي
مصرف الشام	مصرف سوريا والمهجر
مصرف الشرق	مصرف قطر الوطني
مصرف البركة	مصرف سوريا الدولي الإسلامي
مصرف بيبلوس	مصرف سوريا والخليج

### حدود البحث:

الحدود الزمنية: وهي الفترة الممتدة من عام 2015 وحتى نهاية عام 2019 وهي الفترة التي تتوافر فيها البيانات الكاملة عن العينة المدروسة.

## الفصل الثاني

### الإطار النظري

#### الدراسات السابقة: الدراسات باللغة العربية:

١. دراسة (مرهج وآخرون، 2014) بعنوان "تحديد العوامل المؤثرة على ربحية المصارف التجارية" وهدفت هذه الدراسة إلى تحديد العوامل المؤثرة على ربحية المصارف التجارية وترتيبها حسب أهميتها والمقارنة بين المصارف الخاصة العامة حيث اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي وتوصلت إلى نتائج تفيد بأنه تتأثر ربحية المصارف التجارية بمجموعة من العوامل وعياماً داخلية أو خارجية، اختلاف الأهمية النسبية للعوامل المؤثرة، تأثير الوضع الحالي في البلد على حجم الربحية، لا توجد فروق دالة إحصائية بين المصارف الخاصة العامة.
٢. دراسة (حمدان والحسين، 2016) بعنوان "العوامل المؤثرة على ربحية المصارف التجارية في سوريا". حيث هدفت هذه الدراسة إلى تحديد أهم العوامل الداخلية المؤثرة في ربحية المصارف للفترة الممتدة من عام 2009 وحتى نهاية عام 2015 واعتمدت على المنهج الاستدلالي الاستقرائي، وتوصلت إلى نتائج تفيد بأنه هناك علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين ربحية المصارف مقاسة بمعدل العائد على حقوق الملكية وبين حجم المصرف مقاساً بأجمالى الأصول وأنه هناك علاقة عكسية بين الربحية ونسبة الديون وعدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين العائد والسيولة النقدية.
٣. دراسة (حزوري، 2018) بعنوان "العوامل المؤثرة في ربحية المصارف" وهدفت هذه الدراسة إلى تحديد العوامل المؤثرة في ربحية المصارف التجارية واعتمدت على المنهج الوصفي ومن أهم النتائج التي توصلت إليها أنه يوجد علاقة ارتباط جيدة غير خطية بين الربحية وحجم حقوق الملكية كما أنها

توصلت الى انه يوجد علاقة ارتباط جيدة جدا وغير خطية بين الربحية وحجم الأصول ويوجد علاقة ارتباط جيدة وغير خطية بين الربحية وحجم السيولة.

### الدراسات باللغة الإنجليزية:

(١) دراسة (Al jarrah ,2010) بعنوان "The determinants of the Jordanians banks

profitability"

"محددات الربحية للمصارف الأردنية".

وقد تمت هذه الدراسة خلال الفترة الممتدة من عام 2000 وحتى نهاية عام 2006 وهدفت الى التعرف على محددات الربحية وقد تم قياس الربحية بمعدل العائد على حقوق الملكية وتمت دراسة مجموعة من المحددات الداخلية والخارجية ولقد توصلت الدراسة الى ان اهم المحددات الداخلية للربحية هي نسبة القروض الى مجموع الموجودات بالإضافة الى نسبة المصاروفات التشغيلية ونسبة الربحية الى اجمالي الأصول كما بين ان عرض النقد والتضخم هي اهم المحددات الداخلية.

(٢) دراسة (Akhtar et al.,2011) بعنوان "Factors influencing the profitability of Islamic banks of Bakistan"

"العوامل المؤثرة في ربحية البنوك الإسلامية الباكستانية"

وقد هدفت هذه الدراسة الى تحديد اهم العوامل المؤثرة في الربحية وقد استخدم الباحث طريقة المربعات الصغيرة لتحليل البيانات ودراسة العلاقة بين متغيرات الدراسة وقد تم التعبير عن الربحية بمعدل العائد على الأصول ومعدل العائد على حقوق الملكية ومن اهم نتائج هذه الدراسة: يوجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين حجم المصرف والربحية. يوجد علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين كفاية رأس المال والربحية.

"Determinants of banks profitability in a developing economy empirical evidence from Tanzania"عنوان (Ally,2014) دراسة

"محددات الربحية في المصارف التجارية في الاقتصاديات المتطرفة في تنزانيا"

وهدفت هذه الدراسة الى دراسة محددات الربحية وقد جرت الدراسة على عينة من 23 مصرف وقد حدد الباحث محددات الربحية المصارف التجارية من خلال متغيرات مرتبطة بعمل المصرف وأخرى خارجية مرتبطة بالاقتصاد الكلي وقد تم قياس الربحية بمعدل العائد على الأصول وتم استخدام الانحدار المتعدد ذو الأثر الثابت لتحليل البيانات ومن اهم نتائج هذه الدراسة: وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين كل من حجم المصرف والربحية. وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين كل من جودة الأصول والربحية.

**أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:**

- **أوجه التشابه:** جميع الدراسات الحالية والسابقة قائمة على تحديد العوامل المؤثرة على ربحية البنك سواء قامت على عدد متغيرات او متغير واحد.

**• أوجه الاختلاف:**

الدراسة	أوجه الاختلاف
دراسة (مرهوج وأخرون،2014)	اعتمدت الدراسة على عدة متغيرات بينما الدراسة الحالية اعتمدت على متغير واحد فقط.
1. دراسة (حمدان والحسين،2016)	اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الاستدلالي الاستقرائي بينما اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي.

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي بينما الدراسة الحالية اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي.	دراسة (حزوري،2018)
تم تطبيق هذه الدراسة على سوق الأردن للأوراق المالية بينما الدراسة الحالية طبقت على سوق دمشق للأوراق المالية.	دراسة (Al jarrah, 2010)
تم قياس الربحية بعدة نسب اما الدراسة الحالية اقتصرت دراسة الربحية على نسبة العائد على اجمالي الأصول.	دراسة (Akhtar et al, 2011)
تم تطبيق هذه الدراسة في تزانيا بينما الدراسة الحالية تطبق في الجمهورية العربية السورية.	دراسة (Ally, 2014)

**القسم النظري:**  
**الربحية:**

إذا قمنا بتحليل العمل التجاري للمصارف التجارية، نلاحظ بأن المصارف مؤسسات خدمية تقوم بتجميع الأموال من المودعين والمدخرین بأشكال وطرق مختلفة ثم تفرض هذه المبالغ للمؤسسات والشركات والأفراد المحتاجين لهذه الأموال، ومن خلال المفاضلة بين سعر الفائدة المتداولة الذي تدفعه للمودعين وسعر الفائدة المرتفع الذي يدفعه المقترضون تتحقق المصارف أرباحها. إضافة إلى الأنشطة والأعمال التي تقوم بها مثل الكفالات والحوالات وتحصيل الشيكات والسدادات وغيرها تحصل المصارف على عمولات أخرى تضاف لأرباحها. (كنجو، ٢٠٠٦، ٤٣)

فالربح الإجمالي في المصرف هو: جميع العوائد التي يحصل عليها المصرف من استثمار الودائع والأموال السائلة الأخرى والقيام بأنشطة خدمية مثل الكفالات والحوالات والاعتمادات المستدبة والمتأجرة بالقطع الأجنبي وخدمة الصيرفة الإلكترونية والمضاربة في البورصة.

فالربح الإجمالي يشمل كل عائد يحصل عليه المصرف عند قيامه بأي عمل أو خدمة أو استثمار أو توظيف للأموال.

أما الربح الصافي فهو: الربح الإجمالي الذي يحصل عليه المصرف منقوصاً منه التكاليف الكلية.

أما الربحية فهي: عبارة عن العلاقة بين الأرباح التي تتحققها المنشآة والاستثمارات التي ساهمت في تحقيق هذه الأرباح، والربحية تعتبر هدفاً للمنشآة ومقاييساً للحكم على كفاءتها على مستوى الوحدة الكلية أو الوحدات الجزئية (سلطان، ٢٠٠٥، ٨١).

أو تعبر اقتصادي يعبر عن كفاءة الإدارة المصرفية في استثمار الإمكانيات المتاحة من السيولة والخدمات والأعمال التجارية وعادة ما ينسب الربح للأصول أو الموجودات أو أحياناً رأس المال وتارة إلى حقوق الملكية. واستناداً لهذا التعريف يمكن تحديد خصائص الربحية.

### **خصائص الربحية:**

١ – الربحية مفهوم اقتصادي يعبر عن النشاط الذي تقوم به المنشآة، فهل هي رابحة أم خاسرة وما هو مدى هذا الربح؟

٢ – تعكس الربحية كفاءة الإدارة فإذا كانت الربحية مرتفعة يعني أن الإدارة ناجحة وحققت أهدافها، وإذا كانت الربحية متذبذبة يعني أن الإدارة غير كفؤة ومصرفة في تنظيم العمليات المصرفية.

٣ – الربحية تعني استثمار الإدارة المصرفية للإمكانيات المتاحة وهي:

أ – توظيف كل ما يتوفّر لديها من سيولة.

ب – زيادة حجم الخدمات فتزداد العمولات.

ج – المتاجرة بالقطع الأجنبي.

د — المتاجرة بالأصول المالية في البورصة.

٤ — تتبّع الأرباح للأصول أو لرأس المال أو أحياناً لحقوق الملكية وهي تعبر عن كفاءة العمل المصرفي في هذا المصرف، وتقارن المصادر هذه النسب مع بعضها البعض والأفضل هو الذي يحقق أعلى النسب.

كان مفهوم الربحية وما زال المؤشر الأهم في تاريخ العمل التجاري، والمصرفي والصناعي وجميع الأنشطة. (كنعان، ٢٠١٢، ص ١٦٦-١٦٨)

وتعمل المصادر التجارية على تحقيق هدفها في الربح من خلال قرارين.

#### **أنواع القرارات الإدارية:**

١. قرار الاستثمار: وهو مجموعة من القرارات المتعلقة بكيفية استخدام المصادر التجارية للموارد المتاحة لها للحصول على مختلف أنواع أصولها، ويظهر أثر قرار الاستثمار في الربحية من خلال التوزيع الأمثل للموارد المتاحة للمؤسسة على مختلف أنواع الأصول بطريقة توازن بين الاستثمار المناسب والأصول المتوفرة.

٢. قرار التمويل: وهو متعلق بكيفية اظهار المصادر التي سيتم الحصول منها على الأموال الازمة للصادر لتمويل استثماراتها في الأصول، وينعكس أثر القرار التمويلي على الربحية من خلال ترتيب مصادر الأموال بشكل يمكن أصحاب المشروع من الحصول على أكبر عائد ممكن. يمكن القول بأن الربحية هي هدف استراتيجي يمكن المصادر من النمو والاستمرارية، وذلك لأن الخسائر وعدم القدرة على النمو سوف تؤدي في النهاية إلى التصفية.

تعظيم الربح: يعد تحقيق الربح هدف أي نشاط اقتصادي وفي هذا السياق تهدف الإدارة إلى تعظيم الربح ولتعظيم الربح عدة مزايا.

## **مزايا تعظيم الربح:**

- يؤدي تعظيم الربح إلى زيادة ربحية السهم.
- دراسة جميع الطرق الممكنة لزيادة الربح.
- بما أن الربح هو مقياس لكفاءة العمل في المنشأة فهو يظهر المركز الكلي للمنشأة.
- تعظيم الأرباح يجعل المنشأة أكثر قدرة على مواجهة المخاطر التي قد تتعرض لها.
- زيادة مصادر التمويل للمنشأة من خلال زيادة القدرة التمويلية الذاتية.
- الربحية تلبي الحاجات الاجتماعية.

## **مؤشرات حساب الربحية في المصادر التجارية:**

تقيس نسب الربحية كفاءة استخدام المنشأة لأموالها من أجل توليد الربح والقيمة لحملة الأسهم، وتتبع أهمية هذه النسب من واقع سعي منشآت الأعمال جميعها لتحقيق الربح الذي يضمن استمرارها وتوسيعها، وهذا ما اكدهت عليه نظرية القيمة التي تبين أن الهدف الوحيد للمنشأة هو تعظيم الربح على الأمد القصير وتعظيم ثروة المالك على الأمد الطويل. تتضمن نسب الربحية مجموعة من النسب المالية أهمها (علي، ٢٠٢٠، ص ٣-٢):

**العائد على الأصول:** ويستند هذا المعيار في قياس الربحية إلى العلاقة بين ربح العمليات والأصول التي ساهمت في تحقيقه.

معدل العائد على الأصول = صافي الربح على مجموع الأصول

**العائد على حقوق الملكية:** يقيس هذا العائد الأرباح التي يحققها حملة الأسهم من استثماراتهم في أسهم المنشأة حيث يشير ارتفاع هذا العائد إلى زيادة كفاءة المنشأة في استخدام حقوق الملكية ويقاس بالشكل الآتي (Edward, 1991, 363):

معدل العائد على حقوق الملكية=صافي الربح على حقوق الملكية

العائد على رأس المال المستخدم: يبين العائد الذي تتحققه المنشأة من توظيف رأس مالها المستخدم أي مجموع حقوق الملكية والديون طويلة الأجل وهو مكمل للعائد على حقوق الملكية (ويحسب بالشكل التالي: Ugo and Leonardo' 2009)

معدل العائد على رأس المال = صافي الربح على رأس المال المستخدم

#### **العوامل المؤثرة على ربحية المصادر:**

تواجده المصادر التجارية في سبيل تحقيقها لهدفها وهو تعظيم الربح عدة عوامل التي يتفاوت تأثيرها سواء كانت عوامل داخلية وعوامل خارجية (صيام وعبد الرحمن، ٢٠٠٢، ص ١٥):

العوامل الداخلية: إدارة المصرف والسيولة وحجم المصرف .....

العوامل الخارجية: عوامل سياسية وعوامل اقتصادية وعوامل ثقافية.....

#### **حجم المصرف:**

إن كبر حجم المصرف مقاسا بإجمالي أصول المصرف يؤدي إلى انخفاض معدل العائد على الأصول بالنسبة للمصارف الكبيرة ومقارنة بالمصارف الصغيرة إلا أن زيادة حجم أصول المصارف التجارية يزيد من قدرتها على الاستثمار فمن المتوقع دائماً أن زيادة أصول المصارف سوف تؤدي إلى زيادة ربحيتها كون الإمكانيات كبيرة ومتوافرة مقارنة بالمصارف الصغير الحجم مما يسهل من انتهاز الفرص (مرهج وآخرون، ٢٠١٤).

إن حجم المصرف يعبر عن مجموع أصول هذا المصرف وبالتالي حجم المصرف يتكون من مجموعة من الأصول وهي متداولة من حيث السيولة أي سهولة تحويلها إلى نقدية. (زهره، ٢٠١٦، ٢١)

## **أنواع الأصول:**

**مباني وأثاث:** يشمل هذا البند الأصول الثابتة والمنقولة، ويكون قليل الأهمية بالنسبة لميزانية المصرف، ويمكن أن يُشار إليه بقيمة رمزية، وهو ما يعني أن المصرف قد استهلك أصوله الثابتة بسرعة.

**الاحتياطي:** تعد الاحتياطيات أموالاً يجري احتجازها من الأرباح المتحققة ويعاد صرفها لأغراض تظهر المسببات في حينها، وهي من الحقوق العائدة للمساهمين، وتستخدم ضمان للمودعين وتعزيز لرأس مال البنك ولمواجهة الطوارئ. (الراوي، ٢٠٠١، ٣٧٢)

**أوراق مالية واستثمارات:** يستثمر المصرف التجاري جزء من الموارد في شراء الأسهم والسندات ويهدف المصرف من شراء هذه الأوراق المالية إلى تحقيق أرباح، أو استثمار السيولة الفائضة لعدم توفر فرص أخرى، وقد رأى البعض أن المصرف التجاري عندما يقوم بهذه الاستثمارات فقد خرج عن مجال تخصصه وهو الائتمان قصير الأجل ذلك أن الأسهم والسندات هي نوع من الاستثمارات طويلة الأجل. ولكن الهدف من وراء ذلك هو تحقيق الربح ولذلك نلاحظ أن أغلب المصارف التجارية خرجمت عن العرف المصرفي بكونها مؤسسات ائتمان قصيرة الأجل وخاصة في الدول النامية ودخلت ميدان الاستثمار في الأوراق المالية وحتى في تمويل الصناعة. (السيد، ٢٠٠٤، ٦٧)

**نقدية في الخزينة:** ويكون هذا البند من النقود القانونية التي يحتفظ بها المصرف في الخزانة والمسكوكات وما لدى المصرف من نقود مساعدة أخرى وعادة يحفظ المصرف بهذه المبالغ لمواجهة السحب اليومية ويقدرها المصرف بالاعتماد على خبرته الطويلة في العمل المصرفي. (الشعار، ٢٠٠٩، ١٠٥)

**أوراق تجارية وسندات مخصومة:** ويتضمن كل ورقة يخصمها المصرف التجاري، فأي دائن يحمل ورقة مكتوب عليها ما يفيد وجود دين لمصلحته مستحق بعد أجل قصير، سواء كان هذا الدين مستحقاً على مشروع أو فرد يمكنه التوجه إلى البنك طالباً منه شراء هذا الدين بحيث يعطيه المصرف قيمة هذا

الدين قبل ميعاد الاستحقاق، طبعاً في هذه الحالة يقتطع المصرف جزء من قيمة الورقة كعمولة له مقابل انتظاره لحين حلول أجل الاستحقاق. (هندي، ٢٠٠٢، ٩٢)

سلف وقروض: تمثل القروض المبالغ التي تقوم المصارف بتسليفيها للمؤسسات التجارية والصناعية والأفراد وفقاً لشروط محددة، وتشكل القروض الاستثمار الأوسع والأهم للمصارف لأنها تدر دخلاً من جهة ومضمونة بالضمادات اللازمة من جهة أخرى. (زهره، ٢٠١٦، ٢١)

**الفصل الثالث**

**القسم العملي**

## اختبار الفرضيات:

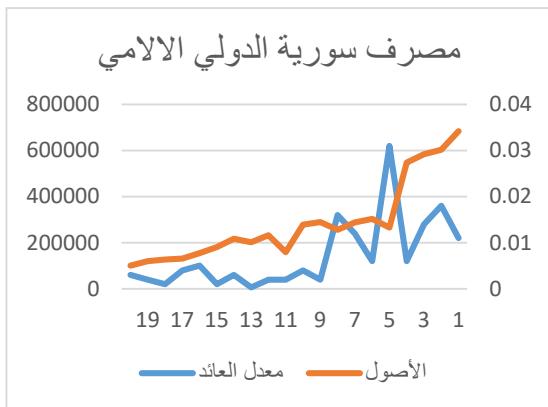
### الجدول رقم (٣) مستوى الربحية وحجم أصول المصارف المدروسة

المصرف السوري الدولي الإسلامي		المصرف العربي		مصرف عوده		مصرف بيلوس		مصرف البركة		مصرف سوريا والخليج		المصرف الفترة
معدل الأصول العائد	معدل الأصول العائد	معدل الأصول العائد	معدل الأصول العائد	معدل الأصول العائد	معدل الأصول العائد	معدل الأصول العائد	معدل الأصول العائد	معدل الأصول العائد	معدل الأصول العائد	معدل الأصول العائد	معدل الأصول العائد	
0.011	100261	0.022	45451	0.0316	58004	0.028	46954	0.015	99880	0.008	38873	2015
0.018	120151	0.027	50258	0.0447	63031	0.036	52963	0.020	116645	0.031	43953	
0.014	127193	0.042	53492	0.0273	82389	0.038	57806	0.013	149829	0.003	47018	
0.006	131187	0.017	55235	0.0119	81836	0.015	73668	0.009	164468	0.023	47636	
0.031	155198	0.069	64611	0.0789	98324	0.015	71302	0.020	236959	0.041	53102	
0.006	181630	0.028	68741	0.0139	100581	0.056	68590	0.010	255688	-0.020	53143	
0.012	216900	0.028	72361	0.0216	112456	0.020	75456	0.012	264158	0.005	54252	
0.016	201289	-0.005	72116	0.0019	105183	0.006	73961	0.002	247082	0.016	58476	
0.002	232012	-0.012	72308	0.0001	109542	0.001	70092	0.002	273101	0.006-	53655	2017
0.004	159370	0.0001	71523	0.0027	113062	0.000	72273	0.004	276703	-0.015	51595	
0.002	278008	0.005	74322	0.0026	120659	0.000	79951	0.003	328152	-0.027	50713	
0.002	289076	-0.007	67333	0.0293	111732	0.014	67579	0.001	328873	-0.043	50503	
0.0003	256496	-0.006	66630	0.0009	113493	0.002	72132	0.003	354116	-0.007	55703	
0.003	288589	-0.006	65359	0.0023	112577	0.001	78862	0.003	376536	0.003	47847	
0.001	302980	-0.014	66057	0.0046	118556	0.002	79961	0.003	388845	-0.005	43783	
0.005	266178	-0.008	65908	0.0020	120514	0.015	82064	0.002	396365	-0.025	47544	
0.004	547234	-0.001	62954	0.0003	122181	0.005	88436	0.003	383287	-0.004	47781	2019
0.001	583435	-0.001	62511	0.0035	119671	0.008	84009	0.003	377497	-0.004	47201	
0.002	602618	-0.005	60284	0.0078	118275	0.001	93134	0.006	352165	-0.006	56074	
0.003	684316	0.003	59286	0.0033	122511	0.018	92527	0.006	329506	-0.010	52841	
المصدر: من اعداد الباحث بناء على البيانات المأخوذة من سوق دمشق للأوراق المالية												

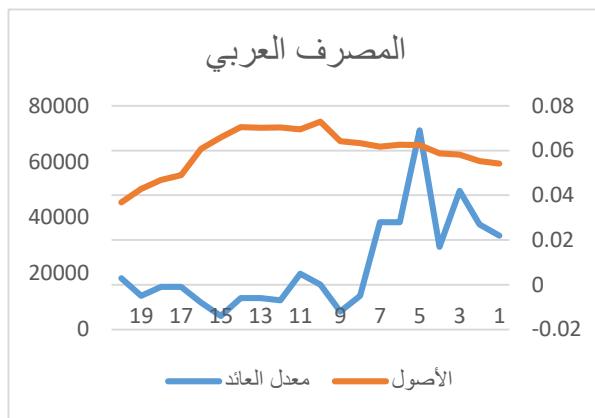
**الجدول رقم (٤) مستوى الربحية وحجم أصول المصارف المدروسة**

المصرف الدولي للتجارة والتمويل	مصرف بيبيو ال سعودي الفرنسي	مصرف قطر		مصرف سوريا والمهجر		مصرف الشرق		مصرف الشام		المصرف الفترة		
		معدل الأصول العائد										
0.00003	72447	0.119	14466	0.0899	50788	0.0107	116515	0.033	24800	0.018	65766	الربع الاول
0.00023	74123	0.018	154247	0.1063	59741	0.0149	130828	0.046	31734	0.025	71985	الربع الثاني
0.00002	81699	0.011	171949	0.0883	67116	0.0133	141682	0.031	35079	0.014	108889	الربع الثالث
0.00001	86027	0.001	172025	0.0467	70116	0.0092	143122	0.026	34932	0.009	100515	الربع الرابع
0.03378	110130	0.027	212152	0.1842	88369	0.0246	179480	0.085	34252	0.037	115994	الربع الاول
0.01172	115266	0.034	214831	0.0435	92862	0.0071	187759	0.020	34891	0.009	147186	الربع الثاني
0.00083	125257	0.040	237829	0.0702	107895	0.0106	196826	0.044	34369	0.011	182291	الربع الثالث
0.00639	124690	-0.053	234803	-0.0006	106955	-0.0002	195197	0.016	36133	0.004	186983	الربع الرابع
0.00328	127469	0.002	237729	0.0001	106663	0.0005	194725	0.001	39637	0.003	213268	الربع الاول
0.00271	128975	0.005	243589	0.0006	108258	0.0109	199006	0.002	38222	0.003	189977	الربع الثاني
0.00446	140543	0.002	259815	0.0007	110757	0.0001	205171	0.003	43985	-0.003	140226	الربع الثالث
0.00563	139381	-0.017	251029	-0.1275	97735	0.0085	179482	-0.041	45820	-0.025	135617	الربع الرابع
0.00278	143840	0.002	254004	0.0010	98731	0.0009	175292	0.003	55244	0.002	129360	الربع الاول
0.00118	148536	0.003	273092	0.0008	99645	0.0045	175201	0.002	61904	-0.001	139841	الربع الثاني
0.03056	15370	0.002	285409	0.0018	101619	0.0038	173825	0.002	64505	0.001	152218	الربع الثالث
0.00200	157955	0.003	305442	0.0024	102060	0.0018	170199	0.001	66880	0.003	156709	الربع الرابع
0.00130	158590	0.003	294948	0.0021	104291	0.0001	158976	0.011	77030	0.002	163330	الربع الاول
0.00240	163986	0.005	302868	0.0032	103539	0.0017	154216	0.008	85793	0.004	160026	الربع الثاني
0.00307	174911	0.004	321125	0.0035	109193	0.0017	140171	0.006	84935	0.003	181325	الربع الثالث
0.02855	175645	0.003	323906	0.0080	111079	0.0057	139294	-0.027	81310	0.008	184706	الربع الرابع

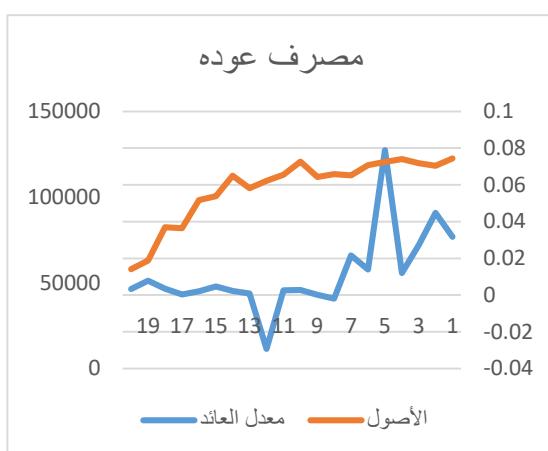
المصدر: من اعداد الباحث بناء على البيانات المأخوذة من سوق دمشق للأوراق المالية



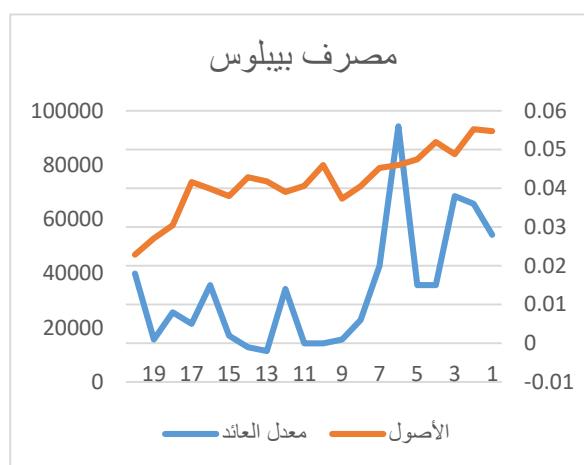
الشكل البياني رقم (2) من اعداد الباحث



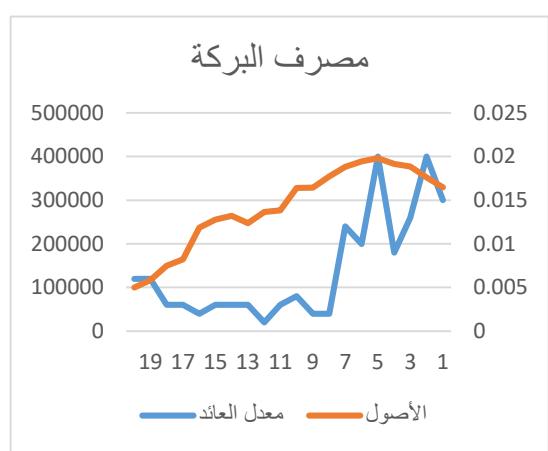
الشكل البياني رقم (1) من اعداد الباحث



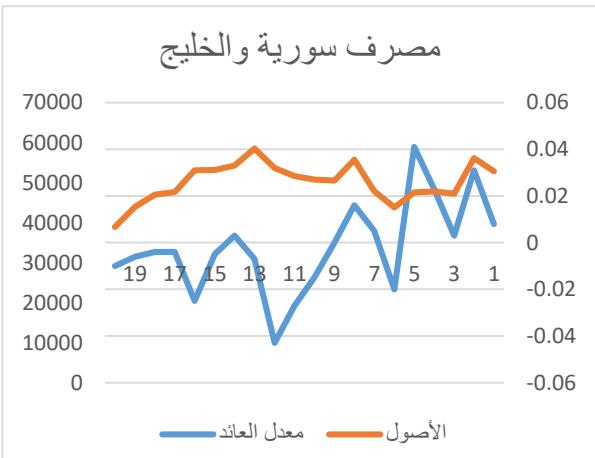
الشكل البياني رقم (4) من اعداد الباحث



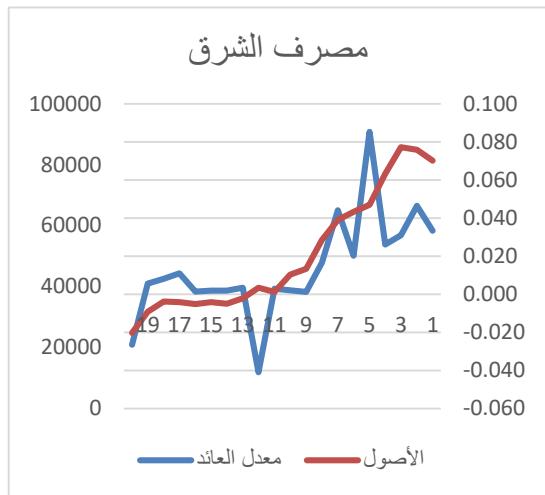
الشكل البياني رقم (3) من اعداد الباحث



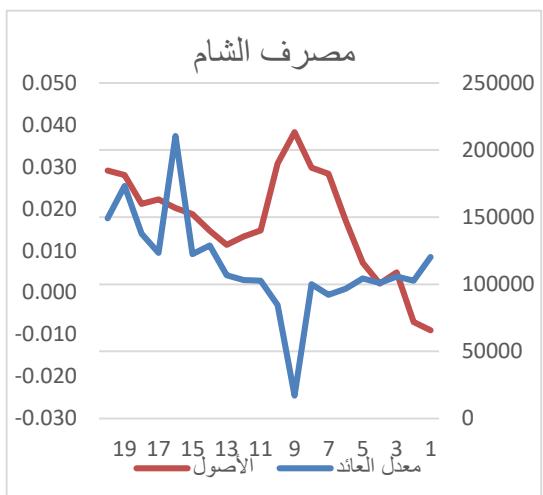
الشكل البياني رقم (6) من اعداد الباحث



الشكل البياني رقم (5) من اعداد الباحث



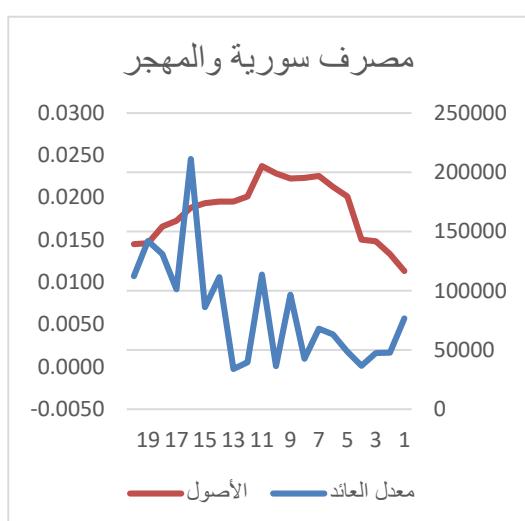
الشكل البياني رقم (8) من اعداد الباحث



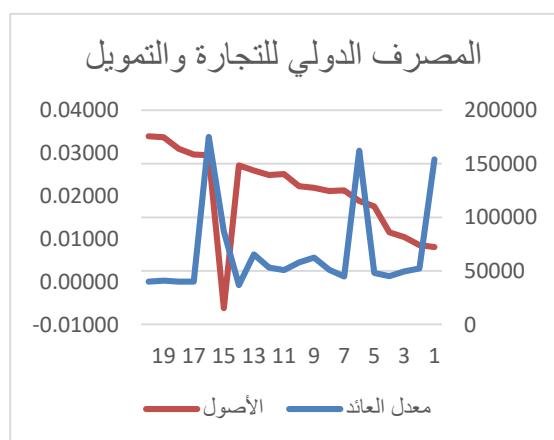
الشكل البياني رقم (7) من اعداد الباحث



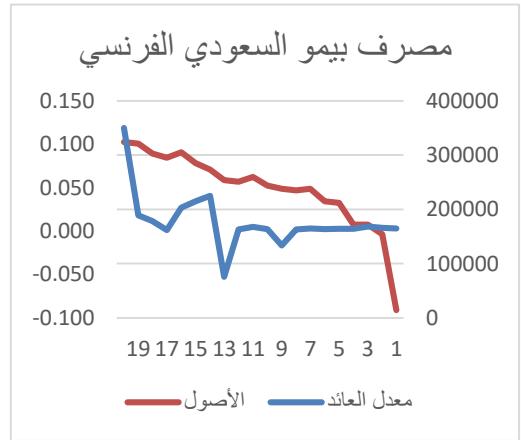
الشكل البياني رقم (10) من اعداد الباحث



الشكل البياني رقم (9) من اعداد الباحث



الشكل البياني رقم (12) من اعداد الباحث



الشكل البياني رقم (11) من اعداد الباحث

لتحقيق أهداف البحث واختبار فرضيته، تم جمع البيانات الثانوية المدروسة والمنتشرة بأربعة عشر مصرفاً خاصاً مدرجاً في سوق دمشق للأوراق المالية وذلك من التقارير الرباعية المنشورة على موقع سوق دمشق للأوراق المالية من الرابع الأول للعام ٢٠١٦ وحتى الرابع الرابع للعام ٢٠١٩. وفيما يخص الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة، يلخص الجدول التالي رقم (٥) تلك الإحصاءات.

الجدول رقم (٥) الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة		
معدل العائد	الأصول	البيان
0.009704	140461.9	Mean
0.003035	110918.0	Median
0.184200	684316.0	Maximum
-0.127500	14466.00	Minimum
0.025278	104329.6	Std. Dev.
0.000000	0.000000	Probability
2.329070	33710850	Sum
0.152710	2.60E+12	Sum Sq. Dev.
240	240	Observations
12	12	Cross sections

يبين الجدول رقم (٥) الإحصاءات الوصفية لمتغيرات البحث وتشمل الأصول وربحية المصرف

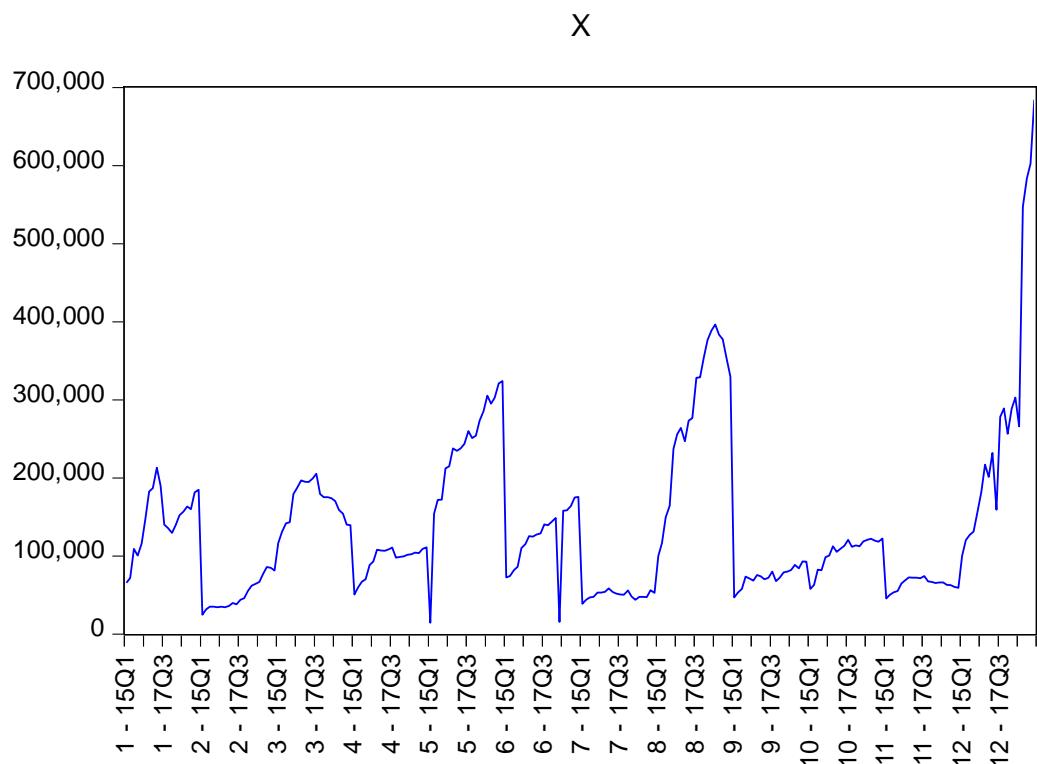
## نماذج التقدير (Panel Data) :

يعتمد البحث على تحليل بيانات سلاسل زمنية مقطعة (Panel or Longitudinal Data) تدمج بيانات مقطعة تخص المصارف المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية مع بيانات زمنية تخص كل مصرف من المصارف المذكورة خلال فترة زمنية تمتد من عام ٢٠١٥ إلى عام ٢٠١٩.

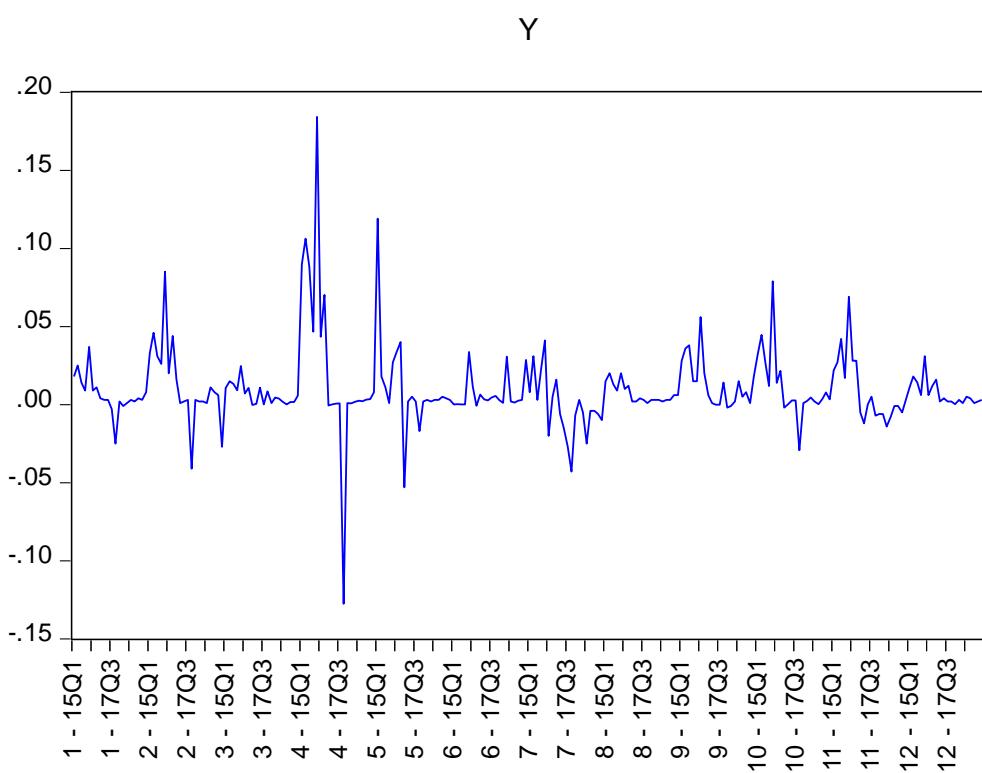
اعتمد الباحث على بيانات مدمجة شملت ١٢ مقطعاً تمثل المصارف المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية وكل منها يغطي خمس فترات زمنية ربعية (٢٠١٩-٢٠١٥) مما يعني أن المشاهدات المدروسة هي  $4 \times 5 \times 12 = 240$ .

يأخذ تحليل بيانات السلاسل الزمنية عدة نماذج أساسية: نموذج الانحدار التجميعي (Pooled Regression Model – PRM) والذي يعدّ أبسط هذه النماذج والذي يفترض ثبات جميع معلمات النموذج عبر الزمن أي ثبات تأثير الزمن. ونموذج التأثيرات الثابتة (Fixed Effects Model – REM)، ونموذج التأثيرات العشوائية (FEM).

والأشكال البيانية التالية ذات الأرقام (١٣) (١٤) تبين التمثيل البياني لكل من الأصول ومعدل العائد خلال الفترة ٢٠١٩-٢٠١٥.



الشكل البياني رقم (13) بناءً على مخرجات برنامج Eviews 10.



الشكل البياني رقم (14) بناءً على مخرجات برنامج Eviews 10.

و جاءت نتائج التقدير وفق النماذج الثلاثة: نموذج التأثيرات الثابتة (FEM)، ونموذج التأثيرات العشوائية (REM)، ونموذج الانحدار التجمعي (PRM)، وذلك كما هو مبين في الجدول رقم (6)

الجدول رقم(6) القيم الاحتمالية للمعلمات الجزئية والكلية

Dependent Variable: r				
Sample: ٢٠١٥Q1 2019Q4				
Included observations: 20				
Cross-sections included: 12				
Total pool (balanced) observations: 240				
نموذج التأثير العشوائي	نموذج التأثير الثابت	نموذج الانحدار التجمعي	نموذج الانحدار التجمعي	البيان
0.016306	0.021595	0.015146	C	Coefficient
-4.70E-08	-8.47E-08	-3.87E-08	A	
0.003157	0.003868	0.002711	C	Std. Error
1.74E-08	2.51E-08	1.55E-08	A	
5.164722	5.583632	5.587836	C	t-Statistic
-2.701927	-3.368503	-2.498903	A	
0.0000	0.0000	0.0000	C	Prob.
0.0074	0.0009	0.0131	A	
0.029365	0.109031	0.025567		R-squared
0.025287	0.061931	0.021472		Adjusted R-squared
0.007670	0.009704	0.009704		Mean dependent var
0.024970	0.025278	0.025278		S.D. dependent var

0.024652	0.024482	0.025005	S.E. of regression
0.144637	0.136060	0.148806	Sum squared reside
7.200273	2.314903	6.244518	F-statistic
0.007801	0.008324	0.013133	Prob(F-statistic)

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على مخرجات برنامج Eviews 10.

يبين الجدول السابق رقم (6) أنَّ القيم الاحتمالية للمعلمات الجزئية والكلية للنماذج الثلاثة هي أقل من ٥% أي أنَّ النماذج الثلاثة مقبولة إحصائياً.

لتقدير نموذج التحليل المناسب من بين نماذج التحليل تم إجراء الاختبارات الالزمة للاختيار بين النماذج الثلاثة السابقة، حيث تم إجراء اختبار Breusch-Pagan Lagrange Multiplier test (المفاضلة فيما بين نموذج الانحدار التجمعي من جهة ونموذجين الآخرين التأثيرات الثابتة والتأثيرات العشوائية من جهة أخرى. حيث يقوم الاختبار على اختبار فرضية عدم القائلة بأن نموذج الانحدار التجمعي هو النموذج الأقرب في حين تنص الفرضية البديلة على أن نموذج التأثيرات الثابتة أو نموذج التأثيرات العشوائية هو الأقرب. (مرهج، ٦٣، ٢٠٢٠)

الجدول رقم (7)

Prob.	d.f.	Statistic	Test
0.0000	66	327.6397	Breusch-Pagan LM

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على مخرجات برنامج Eviews 10.

يبين الجدول رقم (7) أن قيمة Prob= Breusch-Pagan LM = 327.6397، وقيمة الاحتمالية 0.0000، أي أن القيمة المحسوبة أكبر من قيمة كاي مربع الجدولية كما أن القيمة الاحتمالية للاختبار أقل من مستوى المعنوية المستخدم ٥٪، مما يعني رفض فرضية عدم التنص على أن نموذج الانحدار التجميعي هو النموذج الأنسب وقبول الفرضية البديلة التي تنص على أن أحد النماذجين الآخرين هو الأنسب.

الجدول رقم (8) تحليل التأثيرات الثابتة

التأثيرات الثابتة	اسم المصرف	التأثيرات الثابتة	اسم المصرف
-0.019455	مصرف سوريا والخليج	-0.002859	مصرف الشام
0.009531	مصرف البركة	-0.003714	مصرف الشرق
-0.001574	مصرف بيبلوس	-0.000866	مصرف سوريا والمهاجر
-0.001247	مصرف عوده	0.012696	مصرف قطر
-0.007386	المصرف العربي	0.009275	مصرف بيمو السعودي الفرنسي
0.009799	المصرف سوريا الدولي الإسلامي	-0.004199	المصرف الدولي للتجارة والتمويل

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على مخرجات برنامج Eviews 10.

يبين الجدول رقم (8) السابق تباين في التأثيرات الثابتة فيما بين المصارف المدروسة والتي تتراوح بين (0.012696) بالنسبة لمصرف قطر و (-0.019455) بالنسبة لمصرف سورية والخليج

الجدول رقم (9) تحليل التأثيرات العشوائية

اسم المصرف	التأثيرات العشوائية	اسم المصرف	التأثيرات العشوائية
مصرف الشام	-0.001156	مصرف سورية والخليج	-0.006026
مصرف الشرق	-0.000123	مصرف البركة	0.001535
مصرف سورية والمهجر	-0.000712	مصرف بيبلوس	0.000348
مصرف قطر	0.005411	مصرف عوده	2.99E-05
مصرف بيمو السعودي الفرنسي	0.002099	المصرف العربي	-0.001689
المصرف الدولي للتجارة والتمويل	-0.001333	المصرف سوريا الدولي الاسلامي	0.001618

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على مخرجات برنامج Eviews 10.

يبين الجدول السابق رقم (9) تباين في التأثيرات العشوائية فيما بين المصارف المدروسة والتي تتراوح بين (2.99000005) بالنسبة لمصرف عوده و (-0.006026) بالنسبة لمصرف سورية والخليج.

ولتقدير نموذج التحليل المناسب من بين نموذج التأثيرات الثابتة أو التأثيرات العشوائية يمكن إجراء اختبار هوسمان (Hausman Test)، حيث يقوم الاختبار على فرضية عدم القائلة بأن نموذج التأثيرات العشوائية هو النموذج الأقرب في حين تنص الفرضية البديلة أن نموذج التأثيرات الثابتة هو النموذج الأقرب. (بلحويصل، ٢٧٦، ٢٠١٩)

الجدول رقم (10)

Hausman Test		
Prob.	Chi-Sq. d.f.	Chi-Sq. Statistic
0.0379	1	4.309937

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على مخرجات برنامج EVIEWS 10

يبين الجدول رقم (10) السابق أنَّ قيمة احصائية كاي مربع Chi-Sq. Statistic = 4.309937 عند Chi-Sq. d.f.= 1 وقيمة الاحتمالية Prob.= 0.0379 وبالتالي يتم رفض فرض عدم القائل أنَّ تقدير الأثر العشوائي هو الأقرب وقبول الفرض البديل القائل أنَّ تقدير الأثر الثابت هو الأقرب.

اختبار استقرار البيانات (Stationary Test): تعد اختبارات جذور الوحدة أهم طريقة في تحديد مدى استقرارية السلسلة الزمنية، ومعرفة خصائص الإحصائية، ومعرفة خصائص السلسلة الزمنية من حيث درجة تكاملها. (بلحويصل، ٢٦٨، ٢٠١٩)،

حيث تم إجراء الاختبار اللازم للتعرف على مدى استقرار السلسلة الزمنية المدروسة ومدى تكاملها لتجنب إجراء انحدار زائف في حال عدم استقرار السلسلة الزمنية، وقد تم الاعتماد على اختبار الكشف عن وجود أو عدم وجود جذر وحدة (Unit Root) في كل من السلسلة اعتماداً على اختبار ديكي فولر الموسع (ADF)، حيث تبين بأنه يوجد جذر وحدة كما هو موضح في الجدول:

الجدول رقم (11)

ADF اختبار مدى استقرار السلسلة الزمنية المدروسة – Fisher Chi-square				
معدل العائد		حجم الأصول		المستوى Level
Prob	Statistic	Prob	Statistic	
0.0000	79.5299	0.0000	64.2750	وجود قاطع Intercept
0.0000	83.4403	0.0001	58.2213	وجود قاطع واتجاه Intercept and trend
0.0000	117.626	1.0000	3.13308	عدم وجود قاطع أو اتجاه None

يبين الجدول رقم (11) أعلاه نتائج اختبار استقرار السلسلة الزمنية المدروسة حيث أن سلسلة المتغير التابع (حجم الأصول) غير مستقرة في حالة عدم وجود قاطع واتجاه زمني (None) حيث يوجد جذر واحدة، أما باقي السلسلة فهي مستقرة وحركة المتغيرات غير عشوائية.

لذلك تم توليد سلسلة جديدة للمتغير التابع بعدأخذ الفرق الأول (1)، وبإعادة إجراء اختبار استقرارية السلسة الجديدة اعتماداً على اختبار ديكى فولر الموسع (ADF) تبين بأن السلسلة مستقرة عند الفرق الأول في الحالات الثلاث: حالة وجود قاطع، حالة وجود قاطع واتجاه زمني، وحالة عدم وجود قاطع أو

اتجاه زمني، أي عدم وجود جذر وحدة، كما هو موضح والجدول رقم (12). كما تم اختبار مدى استقرار بوافي النموذج الأصلي في المستوى عند الحالات الثلاث، كما هو ظاهر في الجدول رقم (13).

**الجدول رقم (12) اختبار مدى الاستقرار للسلسلة الجديدة**

ADF – Fisher Chi-square		
حجم الاصول		
Prob	Statistic	
0.0000	146.073	وجود قاطع Intercept
0.0000	112.619	وجود قاطع واتجاه Intercept and trend
0.0000	162.998	عدم وجود قاطع أو اتجاه None

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على مخرجات برنامج Eviews 10.

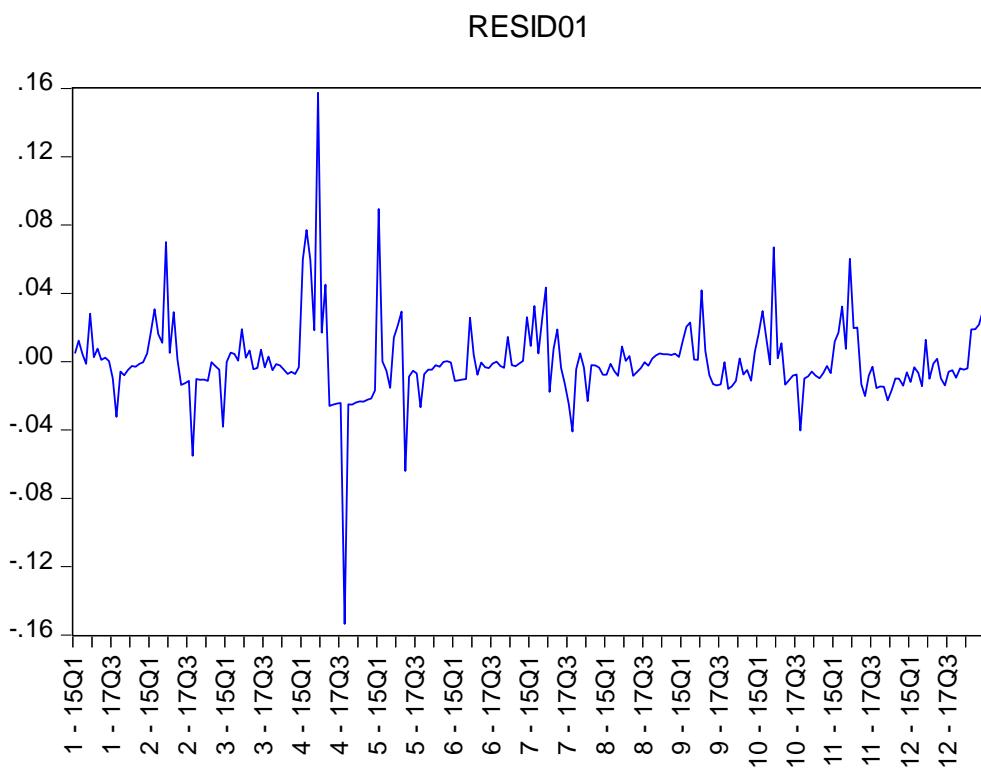
**الجدول رقم (13) اختبار مدى استقرار البوافي**

ADF – Fisher Chi-square		
Prob	Statistic	المستوى Level
0.0000	64.5727	وجود قاطع Intercept
0.0000	86.4677	وجود قاطع واتجاه Intercept and trend
0.0000	122.546	عدم وجود قاطع أو اتجاه None

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على مخرجات برنامج Eviews 10.

يبين الجدول أعلاه رقم (13) أن بوافي النموذج الأصلي مستقرٍ عند الحالات الثلاث. كما يوضح

الشكل التالي رقم (15) توزع البوافي.



الشكل البياني رقم (15) بناءً على مخرجات برنامج EVIEWS 10

وبالتالي تكون نتائج الانحدار بين المتغير التابع (حجم الأصول) والمتغير المستقل (معدل العائد) وفق

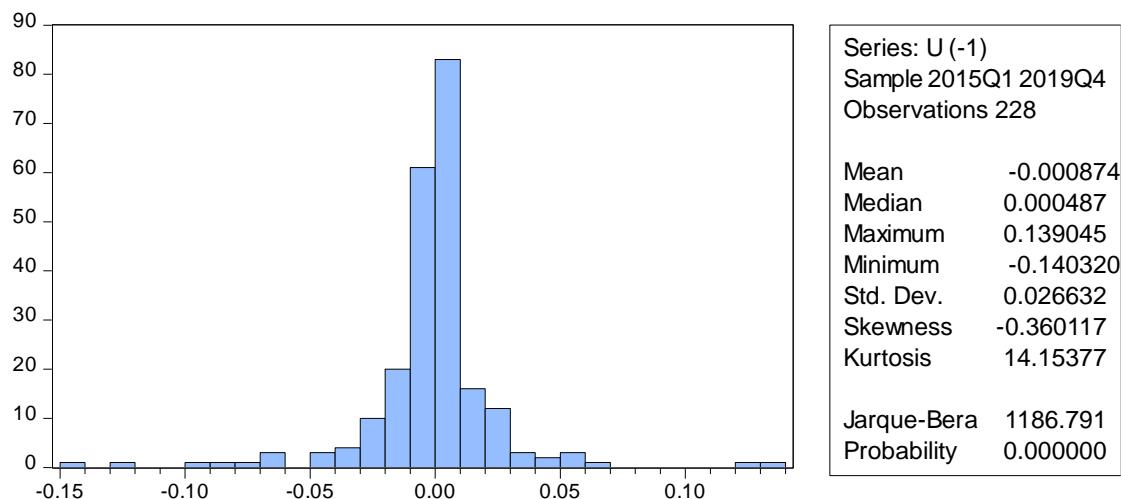
نموذج تصحيح الخطأ كما هي موضحة في الجدول التالي رقم (14).

الجدول رقم (14) نتائج الانحدار بين المتغيرات

Dependent Variable: r				
Method: Panel Least Squares				
Sample (adjusted): 2010Q1 2019Q4				
Periods included: 19				
Cross-sections included: 12				
Total panel (balanced) observations: 240				
Prob.	t-Statistic	Std. Error	Coefficient	Variable
0.0000	5.991571	0.001430	0.008569	C
0.3059	1.026171	4.75E-08	4.87E-08	A
0.0000	8.629485	0.052269	0.451054	U (-1)
Effects Specification				
Cross-section fixed (dummy variables)				
0.008521	Mean dependent var	0.252385	R-squared	
0.024143	S.D. dependent var	0.245739	Adjusted R-squared	
-4.878626	Akaike info criterion	0.020967	S.E.of regression	
-4.833503	Schwarz criterion	0.098917	Sum squared resid	
0.414499	Durbin-Watson stat	37.97844	F-statistic	
		0.000000	Prob(F-statistic)	

. المصدر: من إعداد الباحث بناءً على مخرجات برنامج Eviews 10

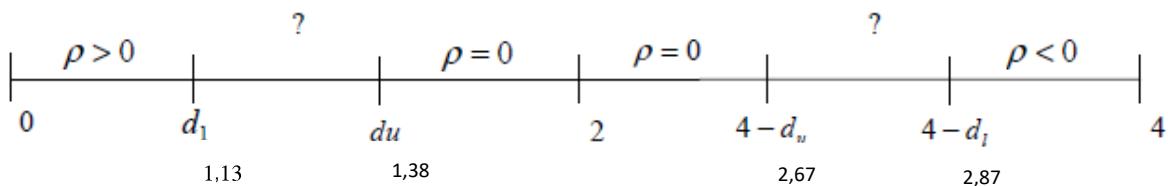
كما أخذت الباقي شكل التوزيع الطبيعي كما هو موضح في الشكل التالي رقم (16).



الشكل البياني رقم (16)

توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين حجم الأصول للمصرف وربحيته. بإجراء عملية الانحدار بطريقة Panel Least Squares وفق نموذج تصحيح الخطأ أظهرت النتائج وجود علاقة معنوية بين المتغيرات، وكان التقدير إجمالاً معنوي (Prob. (F-statistic) = 0.0000) وقد بلغت قيمة معامل التحديد 25.2385% مما يشير إلى أنَّ 25.2385% من التغيير في حجم الأصول يعود للتغيير في ربحية المصرف. كما بلغت قيمة اختبار دربن واستن (DW=0.414499) وهي تقع بين 0 والحد الأدنى  $d_1 > d = 0.41 > d_0 = 0$ ، كما هو موضح في الشكل التالي رقم (17) حيث يُظهر قيم (d) القيم الجدولية للاختبار. وبالتالي يمكن القول بأنَّ النموذج المستخدم مقبول إحصائياً في تفسير العلاقة بين حجم المصرف وربحيته.

الشكل رقم (17)



المصدر: (R, ١٣٠، ٢٠١٥)

وقد أخذت معادلة الانحدار الصيغة الآتية:

$$Y = 0.0085 + 0.00000487 * X + 0.45 * u \quad (-1)$$

ومن خلال المعادلة السابقة يتضح وجود علاقة طردية ومحضية بين حجم المصرف وربحية.

**النتائج:**

من خلال قيام الباحث بتحليل البيانات واختبار فرضية البحث تبين وجود علاقة طردية ومحضية بين حجم المصرف وربحية مقاسة بمعدل العائد على الأصول.

**النوصيات:**

بناء على التحليل السابق ونتائج البحث يوصي الباحث بما يلي:

١. تبني المصرف استراتيجيات مناسبة لجذب الودائع.
٢. زيادة حجم المصرف من خلال التوسيع في منح التسهيلات الائتمانية.
٣. احتياز المزيد من الأرباح لزيادة نسب السيولة لمواجهة المخاطر التي قد يتعرض لها.
٤. دراسة فترات زمنية أطول للتأكد من صحة النتائج على المدى الطويل.
٥. التوسيع في البحث ليشمل بقية القطاعات الاقتصادية الأخرى.

## **المراجع:**

**مراجع باللغة العربية:**

• **الكتب:**

١) كنعان، علي، **النقد والصيরفة والسياسة النقدية**. لبنان: دار المنهل اللبناني للطباعة

والنشر، ٢٠١٢.

٢) زهره، أحمد، **إدارة المصارف التجارية**. سوريا: جامعة الشام، ٢٠١٦.

٣) الرواوي، خالد وهيب، **إدارة العمليات المصرفية**. الأردن: عمان، دار المناهج للنشر

والتوزيع، ٢٠٠١.

٤) السيد علي، عبد المنعم، عيسى نزار الدين، **النقد والمصارف والأسواق المالية**. الأردن:

عمان، دار الحامد للنشر والتوزيع، ٢٠٠٤.

٥) الشعار، محمد نضال، **أسس العمل المصرفية**. سوريا: حلب، ٢٠٠٩.

٦) علي، غزوان، **مبادئ الإدارة المالية**. سوريا: الجامعة الافتراضية السورية، ٢٠٢٠.

٧) هندي، منير إبراهيم، **إدارة البنوك التجارية**. مصر: الإسكندرية، المكتب العربي الحديث،

٢٠٠٢.

٨) سلطان، محمد سعيد، **إدارة البنوك**. مصر: الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة، ٢٠٠٥.

٩) كنجو، كنجو، أسمهان محمد خلف، **إدارة المؤسسات المالية**. سوريا: منشورات جامعة

حلب، ٢٠٠٦.

• دوريات:

(١) بلحويصل، محمد أحمد. "استخدام تحليل بيانات البانل في نمذجة علاقة تقلبات متغيرات

التجارة الخارجية بالنمو الاقتصادي في اليمن"، مجلة الريان للعلوم الإنسانية والتطبيقية،

.٢٠١٩، العدد ١.

(٢) مرهج، منذر. "العلاقة بين الرفع المالي والسيولة السريعة في المصارف الخاصة

المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية"، مجلة جامعة تشرين. العلوم الاقتصادية

والفانونية، العدد ٤، ٢٠٢٠.

(٣) زكريا، صيام، وليد، حسني علي خريوش، "العوامل المؤثرة على ربحية المصارف

التجارية في الأردن دراسة ميدانية" مجلة جامعة الملك عبد العزيز للاقتصاد والإدارة،

.٢٠٠٢، العدد ٢.

(٤) مرهج، منذر، وآخرون. "تحديد العوامل المؤثرة على ربحية المصارف التجارية باستخدام

التحليل المتعدد للمتغيرات" مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، العدد ٢،

.٢٠١٤

مراجع باللغة الإنكليزية:

1. Ugo Albertazzi, Leonardo Gambacorta, "Bank profitability and the business cycle", Banca d'Italia, Economic Outlook and Monetary Policy Department, Rome, Italy, 2009.
2. Edward, j. Don, principles of bank accounting and reporting, American bankers association, 1991.
3. R, Bourbonnais. Econométrie. 9<sup>th</sup> Ed. Paris, Dunod, 2015.

